الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

28 نوفمبر 2021 21:57 مساء

متحور «كورونا» يضغط على الأسهم المحلية والخليجية

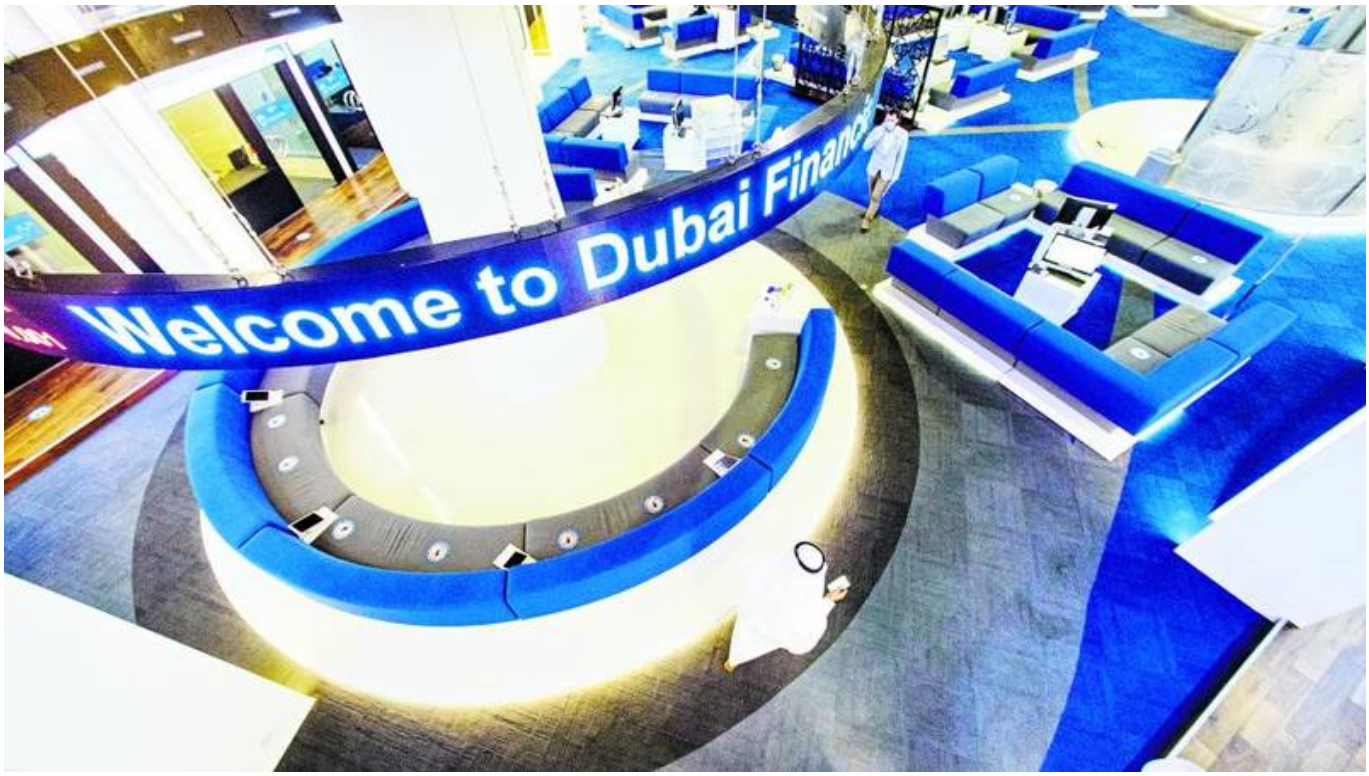

أبوظبي: مهند داغر

حاصرت ضغوط البيع الأسهم المحلية والخليجية في مستهل تداولات الأسبوع، والتي تراجعت بالمؤشرات القطاعية بصورة جماعية مسجلة تراجعات، وصل بعضها إلى الحد الأدنى المسموح به، مع تراجع سوق دبي 5.16% عند 3006 نقطة فاقداً بذلك، 163 نقطة، فيما هبط سوق أبوظبي 1.82% إلى 8299 نقطة فاقداً 154 نقطة.

خليجياً، تراجع السوق السعودي «تاسي» في جلسة الأحد بنسبة 4.53% وسوق الكويت 2.68% وسوق قطر 2.77% والسوق البحريني 1.94% فيما ارتفع مؤشر بورصة مسقط 0.3%.

وجاءت هذه التراجعات، إثر موجة الهلع التي ضربت أسواق المال العالمية، بسبب ظهور سلالة جديدة من متحور كورونا وتدعى «أوميكرون»، الأمر الذي دفع المستثمرين للقيام بعمليات بيع واسعة.

وعلى صعيد الأسهم المحلية لم تخل الجلسة من اقتناص الفرص جراء النزول الحاد للعديد من الأسهم، وتوجه

المستثمرون الأجانب (غير الغرب) نحو الشراء بسوق أبوظبي، وبصافي استثمار بلغ 178.7 مليون درهم محصلة شراء، فيما اتجهوا نحو التسييل بسوق دبي، وبصافي استثمار بلغ 10 ملايين درهم محصلة بيع فقط.

وسجلت سيولة الأسهم 2.4 مليار درهم، منها 1.67 مليار درهم في سوق أبوظبي و735.8 مليون درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة من الأسهم 840 مليون سهم، توزعت بواقع 521.8 مليون سهم في دبي و318.15 مليون سهم في أبوظبي.

وارتفعت أسعار أسهم 5 شركات فقط فيما تراجعت أسعار أسهم 75 شركة، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 18.2 ألف صفقة.

سوق أبوظبي

وهبط مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 1.82% عند مستوى 9299.93 نقطة متأثراً بتراجع جماعي للمؤشرات القطاعية.

وانخفض قطاع البنوك 1.64% نتيجة انخفاض «أبوظبي الأول» 1.36% و«أبوظبي التجاري» 2.12% و«أبوظبي الإسلامي» 3.74%.

وتراجع قطاع العقار 2.81% نتيجة تراجع «الدار» 2.44% و«رأس الخيمة العقارية» 8.62%.

ونزل قطاع الطاقة 3.6% بفعل نزول «أدنوك للتوزيع» 2.15% و«أدنوك للحفر» 3.98% و«طاقة» 1.67% و«دانة غاز» 6.42%.

وكان قطاع الاستثمار الأقل تراجعاً بنسبة 0.1% مع تراجع «ألفا ظبي» 1.63% و«الواحة كابيتال» 2.27% و«إشراق» 9.93% مقابل ارتفاع «العالمية القابضة» 0.6%.

سوق دبي

بدوره، هبط مؤشر سوق دبي المالي 5.16% إلى مستوى 3006 نقاط مع هبوط المؤشرات القطاعية للأسهم كافة.

وهبط قطاع العقار 8.5% نتيجة هبوط «إعمار العقارية» 9.36% و«إعمار للتطوير» 6.08% و«ديار» 9.89% و«الاتحاد العقارية» 9.79% مقابل ارتفاع وحيد ل«داماك» بنسبة 0.73%.

وانخفض قطاع البنوك قرب 3% مع هبوط «دبي الإسلامي» 3.92% و«الإمارات دبي الوطني» 1.9%.

ونزل قطاع قطاع الاستثمار 7.8% بفعل نزول «دبي للاستثمار» 6.7% و«دبي المالي» 9.65%.

وهبط قطاع النقل 5.09% متأثراً بهبوط «العربية للطيران» 7.14% و«أرامكس» 3.14% و«الخليج للملاحة» 8.13%.

توجه السيولة

وتصدر «أبوظبي الأول» التداولات في سوق أبوظب بقيمة 333.74 مليون درهم مغلقاً عند 18.9 درهم، تلاه «العالمية القابضة» بسيولة قدرها 299.36 مليون درهم وصولاً عند مستوى 152 درهم، ثم «الدار العقارية» باستقطابه 281 مليون درهم ليغلق عند 4 دراهم، وجاء رابعاً «اتصالات» بتداولات ب29.3 درهم.

وفي سوق دبي، تزعم التداولات «إعمار العقارية» ب222.5 مليون درهم مغلقاً عند 4.45 درهم، تلاه «دبي المالي» باستقطابه 142.2 مليون درهم وإغلاقه عند 2.34 درهم، ثم «دبي المالي» الذي اجتذب 95 مليون درهم من السيولة ليغلق عند 5.14 درهم، ثم «جي إف إتش» ب66.3 مليون درهم وصولاً عند 0.99 درهم.

وسجل سهم «البحيرة للتأمين» الارتفاع الأكثر في سوق أبوظبي بنسبة 5.88% مغلقاً عند 1.8 درهم، فيما سجل «المؤسسة الوطنية للسياحة» التراجع الأكثر بنسبة 10% إلى 2.97 درهم.

وفي سوق دبي، لم يرتفع سوى سهم «داماك» وبنسبة 0.73% مغلقاً عند 1.37 درهم، فيما سجل «ثلاثة أسهم تراجعاً بالحد الأدنى (10%) وهي «أملاك» و«جي إف إتش» و«شعاع».

الجنسيات

وبشأن التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي، اتجه المستثمرون الخليجيون والأجانب نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 181.87 مليون درهم محصلة شراء، منها 3.14 مليون درهم محصلة شراء الخليجيين و178.7 مليون درهم محصلة شراء الأجانب.

وفي المقابل، اتجه المستثمرون العرب والمواطنون نحو التسييل بصافي استثمار 181.87 مليون درهم محصلة بيع، منها 29.4 مليون درهم محصلة بيع العرب و152,46 مليون درهم محصلة بيع المواطنين.

وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون الخليجيون والمواطنون نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 32.7 مليون درهم محصلة شراء الخليجيين و9.26 مليون درهم محصلة شراء المواطنين.

وفي المقابل، اتجه المستثمرون العرب والأجانب نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 32.7 مليون درهم محصلة بيع، توزعت بواقع 22.8 مليون درهم محصلة بيع العرب و9.9 مليون درهم محصلة بيع الأجانب.

المؤسسات

واتجهت المحافظ الاستثمارية نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 170.6 مليون درهم محصلة شراء، منها 142.83 مليون درهم محصلة شراء في أبوظبي و27.83 مليون درهم محصلة شراء في دبي.

وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأفراد نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 170.6 مليون درهم محصلة بيع، منها 27.83 مليون درهم محصلة بيع في دبي و142.8 مليون درهم محصلة بيع في أبوظبي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©